المعشر للقوة والقهر والغلبة على الاعلآء والسلطان على الكافة وكذلك
الذى هو مقتضى ما بلغ اليه من العدد الذى هو رتبة العاف الذى معناه ذات
الاقدار وكل من التسبيبات بالحروف ومراتبها اذا استعملت
فى الرتب الطبيعية استعملت نحو ما عليها كما تستعمل العامة الادوية
فى الامراض فيما يتصرف فى الاوقات وكما يعرض المتطلون من العامة
للملوك فى اى وقت تيسر لهم واذا استعملت مع بنائه وتجنس الى
موافقة معناها لما يعارضها من الهيئات الفلكية تجرى بها موافقة
ذلك توسما بذلك الى ما وراءها من رتب الحكمة الى غاية كلمة الله التى هى
سند الاسباب الحكمية الى نهاية امر الله كما تتوسم المتعرض لذى سلطان
اذا كان ذا بناهة ان مقصده فى حال بشره وطلاقة وجهه كما ان من يحص
من العامة ويتنبه لذلك اذا حاول المداواة بالادوية الطبيعية المتشوه
استوامع ذلك لما يعارضه مقصد المداواة من احوال الهيئة الفلكية
فيحرى فى شرب الدوا والفصد والامساك وقطع النزف الاوقات
والهيئات الموافقة لذلك فيكون عاونا لهؤلاء للتسبب بحكم تنبس
مطابقتها طبيعية وفلكية ثم من تسبب من يقتصر على حكم الرتبة الطبيعية

خاصة

خاصة من غير التفات لمطابقة ما فوقها او مخالفته فكما تحافظ على
شروط الرتبة الواحدة تحافظ الحكل كما تحافظ الطبيب على شروط
المداواة فكذلك ينبغى ان تحافظ على ما يعارض الرتبة الدنيا من
الرتبة العليا تحافظ وهن السبب وضعف فعلى مقتضى ذلك يلتمس
لاستعمال الحروف اوقات تطابق معانيها ورتبها كما ينبغى ان يلتمس
مثلا فى وضع المثلث والحمل به ان يكون صاحب الطالع فى الناسع
او صاحب الناسع فى الطالع ونحو ذلك وكذلك تتحرى لكل مربع
منها ما يوافق من الهيئة الفلكية مقصد معناه وكذلك من يتنبه فى
استعمالها لما يوافق الرتبة الفلكية وهى الرتبة النفسانية لما يعارضها
بجمع الهمة وصدق النية واقبال النفس بالكلية فيضاعف التسبب
لكن لا يقتنع بتوسم ما تفيده الطلاقة او الجهامة فى وجه الملك وذوى
السلطان حتى يكون مع صورة طلاقة وجهه طيب نفسه وانبساط
سماحه ولذلك لا يقتنع بما يظهر من صوره جهامة وجهه حتى يلتمس
اجتماع نفسه على الغضب والاستقام فعرض له حينئذ من يريد ايقاع
استقامه به وقد يمكن تحرز من هذه الرتبة النفسانية عن غوائل ما دونها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)